النفط تعلن السيطرة على حريق مصفاة بيجي بشكل كامل



أكدت وزارة النفط، اليوم الأحد، أنه تمت السيطرة على الحريق الذي اندلع في أحد الوحدات الثانوية في مصفاة "الصمود" في قضاء بيجي.

وذكرت الوزارة في بيان اليوم أن الحادث لم يؤثر على عمليات الإنتاج في المصفاة، ولاتوجد إصابات في الملاكات العاملة في المصفاة.

وأفاد مصدر في مديرية الدفاع المدني بمحافظة صلاح الدين، في وقت سابق من صباح اليوم، باندلاع حريق في إحدى وحدات مصافي بيجي، المعروفة بـ"مصفاة الدهون".

وقال المصدر، إن فرق الدفاع المدني هرعت إلى موقع الحريق فور تلقي البلاغ، وشرعت بعمليات الإخماد بهدف السيطرة على النيران ومنع امتدادها إلى وحدات إنتاجية أخرى داخل المجمع النفطي.

وأوضح أن الحريق ناجم عن انفجار في فرن رقم 100 بمصفاة الدهون ضمن مجمع شركة مصافي الشمال، مشيرا إلى اصابة اثنين من العاملين بحروق بسيطة جراء الحادث، فيما تمكنت فرق الدفاع المدني من إخماد الحريق.

وتعتبر مصفاة بيجي الأكبر في العراق، إذ كانت تقدر طاقتها الإنتاجية بمعالجة 310.000 برميل يومياً، واحتل تنظيم داعش المصفاة في شهر آيار من العام 2014 بعد سيطرته على قضاء بيجي.

وتعرضت المصفاة بعد تحرير قضاء بيجي من قبضة التنظيم المتشدد في العام 2015 إلى فقدان معدات وآليات حيثُ تم إتهام فصائل مسلحة شاركت في العمليات العسكرية ضد التنظيم والتي استمرت لقرابة سنة كاملة بسرقتها وبيعها فيما بعدُ.

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن استعادة معدات وأجهزة مسروقة من مصفاة بيجي. وافتتح السوداني في شهر شباط من العام 2024، مصفاة الشمال في بيجي بعد إعادة تأهيله، و توقف دام أكثر من 10 سنوات.